جدد رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجليل تمسُّك ليبيا بمحاكمة سيف الإسلام القذافي وعبد الله السنوسي داخل أرضها، معتبراً محاكمته في ليبيا "مسألة سيادة".<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وأبدى عبدالجليل في مؤتمر صحافي مشترك مع المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو في طرابلس "استعداد المجلس الوطني للتعاون مع المحكمة الجنائية لوضع آلية تمكنها من مشاركة الحكومة الليبية في محاكمتهما داخل الأراضي الليبية".

ووجّه عبدالجليل - وفقًا لما أوردته وكالة الأنباء الليبية - الدعوة لكلٍّ من المحكمة الجنائية والمنظمات الحقوقية والإنسانية العربية والدولية للمشاركة في محاكمة سيف الإسلام القذافي وعبد الله السنوسي كمراقبين فقط.

وكان أوكامبو قد وصل إلى العاصمة الليبية طرابلس يوم الأربعاء في زيارة تأتي بعد مطالبة المحكمة الدولية السلطات الليبية اتخاذ ترتيبات لتسليم سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي الراحل للمحكمة الدولية.

يشار إلى أن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية قد أعرب خلال زيارته طرابلس في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عن تأييده "حق" السلطات الليبية في محاكمة سيف الإسلام القذافي، بدلاً من تسليمه إلى المحكمة الدولية، مشدداً على ضرورة توافر مقومات "محاكمة عادلة"، له.

وفي مطلع إبريل/ نيسان الجاري، طالبت المحكمة الجنائية الدولية ليبيا اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسليم سيف الإسلام إلى المحكمة فورًا.

وقال مسؤولو المحكمة: إن نجل الزعيم الليبي المخلوع كان يتعرض لسوء المعاملة منذ اعتقاله في العام الماضي.

وأوضح محاميا سيف الإسلام - اللذان عيّنتهما المحكمة الجنائية الدولية للدفاع عنه - أن نجل القذافي يعيش في "ثقب أسود قانوني" وهو في "عزلة تامة"، باستثناء زيارات من قبل المسؤولين.

ومؤخرًا، أعلنت الحكومة الانتقالية في ليبيا أن المؤسسات القضائية أصبحت جاهزة للبدء في إجراءات محاكمة عدد كبير من أركان نظام العقيد الراحل معمر القذافي، في الوقت الذي ما زالت فيه مخاوف أمنية تخيم على الاستعدادات الجارية لمحاكمة رموز النظام السابق.

وقال رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية عبد الرحيم الكيب: إن "دائرة الجنايات" بمحكمة استئناف طرابلس أصبحت جاهزة بنسبة 95 في المائة، مشدداً على احترام "ليبيا المستقبل" لحقوق الإنسان، في تعاملها مع القضايا الكبيرة والمهمة "بشكل حضاري".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com